

ودع الشتاء العالم بعد ان لفظ النفس الاخيرة وطواه سجل الدهر فانبت في حياضك ابتهاقا فما اجل تلك الساعة وما ابهى رآها

اعلا بك يا ربيع وبجسك السنيح وشرار جمالك قنت الانتظار وبزاهر كمالك حيث الافكار فاهامتك فأتنا وبغيرا تخضت بك الطبيعة فلدتك آية للظاهرة وافرد جبالها ومعرضا للصن والمحاسن

فمرحبا بالولد وما ولد امتلكت القلوب بابتساماتك وشقتنا بفتان نظراتك وساحر خطر اذك

بديع انت ولكن على غير مثال وجبيل ولكن تجسدت فيك روح الجبال

في فتوح انهارك وترتج مفاصلك وشجارتك واستمدادها طالع الرودي آية للترسيم

في اعتدال ليالك ونهارك وتدفق عيون انهارك وصفاء سناك ورفيق هوائك

جواذب للتأهين خرجت بنات حواء لتتلاق مع بنات

النبات فاقوتي الهوى مرقف الحاضر بين الجبالين والقرتين الجاذبتين

خطرت بنات حواء تحتلها الانتظار وتشبه القارب فز ناضر قدودها

الدلال فزنت النفوس بها من سحرين سحر جمال وسحر كمال

مرور في اصيلا قننت امامي روح الهامي الذي سمعته يقول

طرقته في اترابها جلت له وهنا من الفرد الصباح صباحا

اطلع من تلك البيوت اسنة وهز من تلك القدود رماحا

يا حبيذا ذلك السلاح وحيدا يوم يكون الحسن فيه سلاحا

اما بنات النبات فقد خرجت بعد ان قنع الارض وسمي الصبا فقلت بنات وولدان

ذوات ارواح فازينت الارضون وحلت من كل زوج بهيج تلونت البسما بانواع

الاصباغ فملأت من الحسن كل فراغ اذكرتني الوردود وورد الحدود وقدرود الاغصان

الميادة بتدود الحسن وحكي اقسام الزهور ابتسام الثود فبا احلى الشبه بين المناظر

مررت من بينها فسمعت الصوري ينشد على منبر الحقيقة هذه الايات

ان كان في الصيف آثار وفاكمة فالارض مستوقدة والحر مأسور

وان يكن في الخريف النخل متقفا فالارض عريانة والافق مقور

وان يكن في الشتاء النبت متصلا فالارض محصورة والجو مأسور

تأثير اذا تلك النور والنور

فالارض يا قوتة والجو لولوة والنبات فيودج والماء بلور تبارك الله ما احلى الربيع فلا تنور فقلته بالضيف مغرور من شم ربيع تحيات الربيع يقل لا المسك مسك ولا الكافور كافور سرب من القيدان وقطيع من النايان الصنان يوز بك اينا الربيع تصيد القلوب وترعى النفوس فدا امهرها من صيادين وصيادات وما اعظمها من رعاة وقت الموى عند الله والفتن الحواطر بالخراطر واشتكت التواطر بالواطر وبقي ذلك القلب المتبول يشكو الجور وما له من قوة ولا ناصر ايهما الربيع ان تالت الايام قصيدة شعرية فالت البديع الفرد من ابياتها او حورية مساوية فالت روح جمالها وكالاتها او عيشا دعجا فالت حورها الساحر او لية ليلا فالت قمرها الزاهر حيا كنت يا ربيع فانت بديع والجبل جميل اينا كان بيد اني اراك في صيدا اجمل منك في كل مكان لا تلمي فانا اعشق الوطن ولو قلاني ولي اسوة بذك الماشي الذي يرى نور القمر على حائط حبيته اجمل منه على سائر الجيطان حيا الله تلك الفتاة العربية بل حيا العرب حيا كانوا اولئك القوم الكرام الذين خلقت اوجهم للملاحة والسكك النضاحة وايدهم للساحة وقولهم للرجاحة فادق نظر تلك الفتاة وما ابلغ قصورها سمعت امانيا التي تبادلها مع رفيقاتها بعد احاديث كلنا ثم الجنان حينما سئلت ما تشين فقلت ربما دافا وقمر دافا وشبابا دافا وهل بعد هذا من مطمح تفرغ اليه الآمال ونجوم حوله الاماني تتجدد بك حياة الزمان وشبابه وما احلى الشباب من زمن فتبدي آثار الحياة في كل مكان وحيث يدور الطرف فلا يقع الا على راسع من الحسن وداع يدعو الى الحب وما اعظم هذين من شرك فاذا كان في الصيف مية شباب وفي الخريف يوراد شيخوخة وفي الشتاء انقطاع خيط الحياة بعد تردد النفس الاخير فان فجر الحياة ينبت حينما يتسمر ثمرك لحياك الله يا ربيع وبياك

تفتن الشرا في وصفك فها هو في كل واد من اودية الليان لادعي الاحاطة بما جادت به قرائهم فذلك دون التخيل وفوق التصور ما املج العرج الرقي حيث يقول

طالب هذا الهواء وزداد حتى ليس يزداد طيب هذا الهواء ذهب جيئا ذهنا ودر

حيث درنا وفضة في القضاء فليت حقاقتك سنوات وساعاتك دهورا حتى تبقى زهورات الحياة ناضرة بك ايهما الفصل البديع

عصا

صبرا

محمد علي

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

مداعبات

لسمات ووزرات

١١

الثبات الثبات

مر الجند (رض) على لص مصلوب وقد قطعت يده ورجلاه من خلاف فتقدم منه وقبله بين عينيه وكان عينه ثمة من تلامذته ويريد به فتقدم منه احدهم وكان اطلقهم لسانا واثنين جنانا وقال له

لم ادرك ياسيدي السر في اعظامك شأن هذا الجرم ولم يفتح علي بسر عملك هذا فهلا تتكرم ياسيدي ببيان الحقيقة

فابستم الجند وقال له قبلته لثباته على مبداه

فحبذا لو تأمل المتقربون مع الاهواء والذين يؤمنون ويكفرون بلحظة واحدة ويشتون ويصنفون على سطح واحد

بهذه العظة وحذا الويدركون ان الثبات هو روح الفضيلة وان التلون والتقلب شأن ضايف القلوب او الذين في قلوبهم مرض

سلاح السفا

مر المسيح عليه الصلاة والسلام على قوم فقالوا له شرا قال لهم خيرا فقتل عن ذلك فقال وما ابدع ما قال كل يتفق بما عنده

وتطاول مرة سفيه على حكيم فاعرض عنه وانا بجانبه فتميز سفيها هذا غيظا فقال له اياك اعني فاجابه الحكيم وما لطف جوابه وسعك اغرض

فهل يرضو لولئك السفهاء الذين اتخذوا الجرائد مجالا للتطاول على عظام الرجال وهلا يدركون ان السفه سلاح الماخر

اوما طرق سمعهم قول ذلك الشاعر كم سيد متفضل قد سبه

من لا يساوي قد في نعله واذا اغتر وايسفهم عملا يقول الشاعر

اذا رزق الفتى وجها وقاحا تقلب في الامور كما يشاء

فليعلموا ان القرب نعلا وللكتاب

عصا

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

صبرا

اعلانات

هل من سبيع

حذونا مرارا مشتكي الرفان الذين لحد الآن قيمة اشتراك السنة السابعة قباها بنشر اسائهم فام يسموا وها نحن نشر الى اسماهم بعضهم ادة شهر في الطلب نذكرهم والا فندعهم الكريمة وهاك ذلك البعض بعلبك

٢٠٠٠ ش - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ر - ٢٠٠٠ ج - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

عاجل الجريدة ومديرها المسؤول اجرة عارف الزين

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

جبل عامل جريدة

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

جبل عامل جريدة

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ن - ٢٠٠٠ ح - ٢٠٠٠ ص

هكذا هي الحال

ان للماملين ميلا خاصا للتوفر على زرع الدخان وانسابا نفسيا لاستيقاته وارضهم الحسية تثبت اجود اصنافه ولم تكن بلد من بلاد جبل عامل تغفل زرع بل كانت البلاد سواسية في زرعه والانتفاع من موسمه الذي كان يفوق اضعافا كل ما تستغله من مواسمها وموارده تربو على كل ما تستورده من ارضها ولكثرة ما كانت تخرجه الارض المملية من اصنافه الجيدة كانت له سوق رائجة يوم حلول موسمه وتجارة رائجة يتبادل منافها الماملون كان يشترك في النفع الزارع والتاجر والمامل وبيت المال

ان الزارع المامل لم يكن لينتفع من كل ما يستغله من ارضه وقد تبلغ المئين من الافدنة بعض ما كان ينتفع به من زرع بعض الافدنة دخانا وقد لا ترتقي الى المقد من العشرات ان الباحث عن اسباب خروج اكثر الماملين عن ارضهم واضطراب احوال معاشهم واكل ربا الديون مواد ارتزاقهم وتشتت الهجرة المضرة لجميعهم واستبدال الكثير منهم عن وطنه وطلناوعن داره دارا يجد الاغلال التي وضعتها في اعناقهم شركة احتكار الدخان افضل مرافق حياتهم واعودها عليهم بالنفع العاجل هي التي سببت لهم الشقاء الدائم والفقر الملازم

قد يظن البعض فينا الاغراق والخروج عن الحقائق الى المبالغات والخيالات الشعرية لحصرنا الفضل كله في ثروة الماملين واسباب راحتهم وبهنية معاشهم بالدخان وزرعهم له احرارا مختارين وانقلاب ذلك كله الى ضده واسناد ذلك الانقلاب الى شركة الاحتكار ولكن لا يلبث هذا الفن ان يزول اذا علم ذلك البعض ان الدوغم الواحد من الارض سكان يستغل ما قيمته الف غرش وهو من غير صنف

الدخان لا يستغل ما تبلغ قيمته الحسين غرشا وبالمقارنة ما بين نتائج الدخان ونتائج غيره مراعى فيها هذه النسبة الواقعية يتبين اننا لم نكل القول جزافا ولم نأت بشي من الاغراق لم يحس الماملون بالآلام الفقر وبضيق مذاهب الارتزاق وبذهاب كل امل بالثروة وبضياع كل نفع من العمل وبانقطاع كل رجا باصلاح شؤهم ونهم الزراعة والاقتصادية الا يوم ادهمتهم شركة انحصار الدخان باغلاها واصفادها ودفت مستقبل بلادهم الذي كان يتقسم لهم عن ثمر الفلاح بزموس مطامعها ان السلايا اذا حلت يقوم لم تحل فرادى بل نجي متبادلة تترى حيث البلية اثر البلية والمصيبة اثر المصيبة فتقع التبال على التبال وتتكسر النصال على النصال تلك كانت حالة الزارع الماملين فأنهم لم يصابوا بمصيبة شركة انحصار الدخان التي القتهم في مهاويها حكومة العهد البائد وسلبتهم حرية زرع الدخان الذي كانوا لا يرون الخير والبركة الا من ناحيته حتى اخذت تسببهم وتذهب بالبنية الباقية مما كانوا يستورونه منه فتجمل ما تصل اليه يدها مما كان لهم به بعض الباقية طعما للثيران بعد ان تحكم في اشرارهم واعشارهم وتوقظهم في مضاعفة المجازات وتلقي عليهم عبئا ثقيلا من ضرائبها القانونية

تعم منح الشركة قانون الامتياز الجائر موادها كلها ثقل الوطأة على الفلاح العثماني المسكين وجماعه الحيلولة بينه وبين بيعه وابتاعه في البلاد العثمانية ومنع العثمانيين من استعمال ما لا يخرج عن يدها وحصر الاستعمال فيما تخرجه من خزائنها على عجرة وبجرة وغلا لقائه ولباح ذلك القانون الظالم للعثمانيين ييمه في غير المالك العثمانية ولكن بأشق الطرق وامرها

ولو اقتصر الامر على ذلك لكان للفلاح العثماني بعض الشرة ويمكن المصيبة الكبرى التي صبت على رأسه بمضاعفة الرسوم الجمركية (المكوس) من الحكومة المصرية التي زادت اضعافا مضاعفة على قيمته زادت في مصاب

الفلاح وقطعت رجاءه وذهبت بكل آماله من النفع والانتفاع من زرع الدخان التركي يوم راي له وكان اكثر البلاد المملية زرعه قصبة النبطية وجوارها سرت القدوة الى اكثر البلاد الحكومية المسكنة فيها هي ترج الى بلادنا محسولة في هذا العام عن كل بلاد الروملي بشبان قليلي التجربة لرواجه في الشام الماضي بضمي النفوس لا يعرفون لغة البلاد التي تصاعدا بمث الرغبة في تركيزها لاعدادات العشر الذين يأمرهم السكان الماملين وعقوا لهم وينهون واعجب من ذلك ان قوما الجسم وانتظروا الساعة التي يات بها ورا الاتلاتنيك من حضيض القعر الى اوج السيليك ولما يروا من قبل هذه البلاد هذا الصنف ولكن لا يظن انهم من صميم ابلانها او كانوا هم ربما نفرد لها مقالا خاصا ليقروا في محيطها ووجدوا في بيتها ذلك الموجود منه وآب اكثر الزارعين درسوا تحطيط هذه البلاد وعرفوها يتدبون حظوظهم بالحار والبارد ايا اكثر مما يعرفها سكان رويس الاموال التي انشغلوا انفسهم وكذلك هم مطعون على واكثرها استنفاها الفلاح بولت اولئك القوم واخلاقهم وكثير واي اصلاح ترتقي اليه بلادهم من ينطق بالعربية كما هم من يفقه خطوة واحدة في مدارج الامن الاغراب

فكم من ارواح ازهقتها زبانتها ومن اموال انتهبتها ومن آمنين في دارهم وروعتهم يجيش موظفيها اللجب الذي كان يتصد على الفلاح الطرق ويتبطن الاودية ويستترف المضارب والجال ليصاد فلاحا باناسيجل دراهم من دخانه يستعمله في سفره وحضره هذا غيض من فيض مما كانت تسي استعماله تلك الشركة النسير معدودة السلطة في الفلاح فترت همه الفلاح واعرض عن زرع الدخان مضطرا لا مختارا وهو يتذر جد التذر من قانون شركة الانحصار ولا يجد مصنيا لشكواه ولا سيما لتذرهم لم تقتر همته عن زرع وقد ذهب ما في نفسه من الميل لا بل لم يزل اثر الميل فيها على اشده والفلاح المامل لم يرتق في الزراعة عن عهدها الاول ولم يزل محتذيا طريقة اسلافه في الحرث والزرع بعيدا عن التجدد فيها ولكنه ليس كذلك بالنسبة الى زراعة الدخان ومراعاة اصوله بل تجده يخرج منه افضل اصنافه من تربة ارضه الحسية ويزرعه بعلا فتمه ارضه بما تحفظه من الري وذلك بفضل اعتماد التصور في البلاد العاملة وتداول حرها وقرها قلنا ان الغنط الذي استعملته شركة الانحصار لم ينجح الميسل من نفس الفلاح العثماني لزوع الدخان

الاجانب في العراق

لما كتبنا ليس لحكومة من الحكومات ان يجل يبلادها وابنا بلادها مالهذه سرت القدوة الى اكثر البلاد الحكومية المسكنة فيها هي ترج الى بلادنا محسولة في هذا العام عن كل بلاد الروملي بشبان قليلي التجربة لرواجه في الشام الماضي بضمي النفوس لا يعرفون لغة البلاد التي تصاعدا بمث الرغبة في تركيزها لاعدادات العشر الذين يأمرهم السكان الماملين وعقوا لهم وينهون واعجب من ذلك ان قوما الجسم وانتظروا الساعة التي يات بها ورا الاتلاتنيك من حضيض القعر الى اوج السيليك ولما يروا من قبل هذه البلاد هذا الصنف ولكن لا يظن انهم من صميم ابلانها او كانوا هم ربما نفرد لها مقالا خاصا ليقروا في محيطها ووجدوا في بيتها ذلك الموجود منه وآب اكثر الزارعين درسوا تحطيط هذه البلاد وعرفوها يتدبون حظوظهم بالحار والبارد ايا اكثر مما يعرفها سكان رويس الاموال التي انشغلوا انفسهم وكذلك هم مطعون على واكثرها استنفاها الفلاح بولت اولئك القوم واخلاقهم وكثير واي اصلاح ترتقي اليه بلادهم من ينطق بالعربية كما هم من يفقه خطوة واحدة في مدارج الامن الاغراب

فكم من ارواح ازهقتها زبانتها ومن اموال انتهبتها ومن آمنين في دارهم وروعتهم يجيش موظفيها اللجب الذي كان يتصد على الفلاح الطرق ويتبطن الاودية ويستترف المضارب والجال ليصاد فلاحا باناسيجل دراهم من دخانه يستعمله في سفره وحضره هذا غيض من فيض مما كانت تسي استعماله تلك الشركة النسير معدودة السلطة في الفلاح فترت همه الفلاح واعرض عن زرع الدخان مضطرا لا مختارا وهو يتذر جد التذر من قانون شركة الانحصار ولا يجد مصنيا لشكواه ولا سيما لتذرهم لم تقتر همته عن زرع وقد ذهب ما في نفسه من الميل لا بل لم يزل اثر الميل فيها على اشده والفلاح المامل لم يرتق في الزراعة عن عهدها الاول ولم يزل محتذيا طريقة اسلافه في الحرث والزرع بعيدا عن التجدد فيها ولكنه ليس كذلك بالنسبة الى زراعة الدخان ومراعاة اصوله بل تجده يخرج منه افضل اصنافه من تربة ارضه الحسية ويزرعه بعلا فتمه ارضه بما تحفظه من الري وذلك بفضل اعتماد التصور في البلاد العاملة وتداول حرها وقرها قلنا ان الغنط الذي استعملته شركة الانحصار لم ينجح الميسل من نفس الفلاح العثماني لزوع الدخان

سكة الحديد الألمانية وطلب ان الامتياز لهم من بغداد الى البصرة والمو كذاهم قضا وطهرهم والا فاماذا يكون بد اعمال الالمان من بغداد لا من الكويت كما نشاهد اليوم ثم ان الانكليزي في العراق بعثات دينية في بغداد والبيرو وفي الموصل ونحن نعلم ان بعض هذه البعثات تنطاف خارج المدن وذلك ان يثبون مبادئهم الدينية والسياسية بين بسطاء العقول الذين يتخدعون بالقواير وقد اخبرنا احد العلماء من المسيحيين ان ثلاثة ضباط من الانكليز الذين انتروا العربية اكثر من كثير من العرب يستميلون زعماء القبائل والقبائل بالنعناع الاحمر ويتجولون في أنحاء العراق لتلك الغاية وقد تمكنوا من استمالة كثير من الناس وليس بغريب ذلك فان الانكليز يجرون كثير اعل اصطناع اراء العرب واكتساب مودتهم والوسامات التي يهدونها لاميير المحمرة والكويت وعمارة وغيرها دليل قاطع على ذلك وقد اصر في العام المنصرم احد رجال سياستهم على ان يتجول في بلاد نجد يطعن اليهم سيف البحر وسواحل نجد وقد سمعنا ان بعض اراء العرب وقف في وجهه ولم تقف بعد على حقيقة الامر وشركة البواخر المدعوة بشركة ليش هي انكليزية تخر بواخرها العديدة بين البصرة وبغداد وربما كانت لشر بذور السياسة في شواطئ دجلة واعمال الري في الرافق بيد الانكليز وتحت يد الانكليز ايضا بعض مظان الاثريات من بلاد العراق يحضرون لها ويستخرجون منها ما يشاؤون واكثر الاعمال التي اخذها الانكليز على عهدتهم في مدخل العراق هي استخراج الغاز من معدنه في خوزستان ومدينة (البريم) التي خطوها هناك هي من اعظم مدن العالم المتمدن وما قولك ببلاد كلها من الحديد ارضتها وسوايرها واعدهتها من ذلك المعدن المتين ومدينة البريم في هذه الاقطار هي المدينة الوحيدة التي تدار بالكمبريا لا شوارعها فقط بل ومئات الامتار من مائها الساحلي حيث تطفو نجوم الكمبريا على سطوح المياه وهي المدينة الوحيدة التي يتخرب الترام جوادها الفسيحة فاي ذي عين

يظن بها تلك المدينة الساحرة ويشاهد مملها المدعشة واعمالها المظلمة لا يتبين ان يكون في قبضة الانكليز كل بلاد العراق والاراضي من البصرة والين لا تخضع العراقيون بذلك هذا لتبذره حكومة الاستانة وزعماء من اجله لان تقوم بواجبها اراء العراقيين وهذا بعض الانكليز في العراق واما الالمان فحسبهم ماقاموا به من اعمال الخط الكبير الذي سيخترق سره امراق والله عليم بما سيرافق مذكرات الحيد من مدحجال السياسة ونصب شرار الاحبار عديم الله البلاد وعملها اكفاء يمدون ولا يكسولون عراقي * * * صور

لو قابلنا بين الانتخاب الاول للمبعوثان في الدورة الاولى والانتخاب الحالي للمرة الثانية لوجدنا الفرق كبيرا والبعد شامعا لان الحاس كان بالنا اشد في اوائل الانقلاب العثماني مع اختلاف المشارب والعناصر وقد كان مدار حديث العموم سنرتقي ونتمد في معارفنا وتجارتنا وزداعتنا وصناعتنا سنكون احرارا بكل معنى الكلمة فقد اصبحنا من الامم الحية لا فرق في هذه الامم بين الامير في قصره الكبير والفقر في كوخه الصغير ولما اذف الوقت المضروب واجتمع النواب في المجلس اشترأت الاعناق وطمحت الانظار لاستطلاع الحقائق والاعمال الجسم (فكان ما كان مما لمست اذكروه) وها نحن الآن لو تأمل الناظر مليا وسبر القور جليا لعلم ان تلك الوجوه الضاحكة بالاسم تولاها اليأس والتنوط اليوم ولماذا لان تلك الامم لم تتحقق والاصلاح لم تظهر بوادره والا مال اصبحت عقيمة

بلغني من مختاري اخذى القرى التابعة لناحية قانا في قضا صور انه اتى مع اهل قرينه لمركز الناحية لانتخاب المبعوثين الثانويين فتبالة اعضاء الهيئة الغنشيية بقوله يامختار ينبغي ان تنتخب انت واهل قرينك الذين نعطيكهم اسماءهم فاجابهم بالقبيل التهديد والوعيد

منه ومن زملانه امتانت كلامه قائلان لا اخذ الاكثرية اي فرد تربده الاعالي لا يمكن ان يكون الا الذي نريده وهكذا كان اما المداخله والاجبار والانتذار في انتخاب ناحية تبين التي هي عبارة عن سجين قرية فحدث عنه ولا حرج فان مدير الناحية كان يقف خليا يتوعد مختاري القرى بان كل من لا ينتخب على رأيه لابد ان يكتب بحقه للمراجع العياوقد فهمت ان ثمانية اشخاص من عرب التباطات حضروا الى مركز الناحية ولما كثرنا على رأي حضرة المدير بما يوجبه اليهم اعطاهم مايتي ورقة وانتخبوا عن مايتي شخص من عشيرتهم التي لم يحضر منها خلافا يوم الثلاثاء فتحت الهيئة الغنشيية في قصبة صور صندوقها لانتخاب المبعوثين الثانويين فكنت ترى الاجبار والا كراه بصورة علنية فالقسم الاكبر من الاهالي ترك حقوقيه خوفا من الضنط على افكاره كل ذلك على رأي ومسمع من الحكومة المحلية العموم يتساءلون همسا هل رجع الحكم المطلق وعاد الدور البائد والعتلا لا يتدرون على كشف الحقائق وهم لا يفقهون لهذا السر معنى فتوجه انتظار ملاذ ولايتنا الحارم لهذا العمل الاستبدادي المحض عملا بحرية الانتخاب فالحكومة دستورية والقانون هو الامر المسيطر

حضر طلعت بك قومندان الزاندرمه واستلم اوراق الكرفت التي هي بحق اربعة عشر شخصا من اهالي قرية شحور بالدعوى الزورية التي تقدمت عليهم العام الماضي باسم طالب نجدي وظهرت براءتهم ولم تزل الاوراق عند مأمور الضابطه فتوجه الى القرية المذكورة وحل ضيفا في دار السري الامثل الحاج علي افندي الزين وطلب منه الاشخاص المذكورين فامر باحضارهم وسلمهم له فارسلهم الى مركز القضاء وقد شاهدتهم عيانا ففهم العاجز والضيف والمسن (قاتل الله اهل الشقاق) وبوصولهم دفعوا استدعاء على لسان البرق لمديعي عمومي الاستئناف في الولاية فورد الجواب بالترافيا ببرائتهم فاخل سبيلهم معاونا مدعي عمومي القضاء

هكذا كانت الحال

تحت سماء الطبيعة

الحياة الروحية

لولا ان المجانب أكثرها من بنات الخيال لقلت ان لسان قلبي الاخرس يكاد يقوم خطيباً فوق منبر الخلق الثلاث ينطق ببنات افكاره المتبرقة ببرقع الصون وحجاب الستر ينطق باللغة العربية الفصيحة لا بلغة الاقلام الاجنبية فيدي ريتبه وهو لظل لن يبلغ من العمر اشده حتى ازوجها اياه ورضيع لن ينقطع عن در محبرتي فأجله فوق منصته بدل مهد الانامل حتى كأن روح الخيال تجسدت في وانتقلت الى قصبة فصار كل منا كاتب شاعر لكنه يكتب بلسانه المشقوق بمنجل الهلال ويشير بمودته المروس على ضفاف نهر المجرة رائنا اشعر بقوة دماغه الميكانيكية لا غير ولو تدمج عينك اياه التاري العزيز في سرات الماضي لرأيت كلامي ومنه انساني طليعا لكن ذلك يشذ في هذا الطبيعة يسكن مهد النسيم ليس ابراد الاثير يتري مع بنات الدوح الساجية في اوقيانوس السماء وذا يتنذى ابر الفرقان وشوك الشوكران يسكن انقاض المناور والكهوف يلبس حصص الاحراج وورق الاشجار يتري مع الحيوان الاعجم السائح في اقصار الدهن ولولا ان التراب اتت من الغراب الاعصم في عالم الحس لقلت ان ورقتي الذهبية تكاد تطير بجناح السرور في مدرسة القضاء اللاتيهاني حيث امي الطبيعة فتستمد مدادها في قوس قزح وتتمزل بجناح فراش الحقل وتلي درسها على اخيها الزرقان المتخرج في مدرسة الطبيعة وتجلس في حضن اخيها النزالة الراعية نجس الكواكب فتعود ملكة مرشها الفكر وجنودها الاقلام لكن قيدها بسلال السطور واوقفتها بقيد الفكر فلم تتمتع عن مركزها الطبيعي ولا قيدا غلة

دخلت يوما انا وخيالي خبا الربيع الضارب اظنا به خارج المدينة وقد جدول خط الحجرة صجيعة النهار ونثرت الشمس المساسها ولا ليها فالتقطته يد الانهار ونظمت عودا في اجيادها وعقدته

تجاننا على رؤوسها هناك وقت رحا من الزمن قبل ان اصل الى شجرة الصنوبر التي جعلتها مدرستي الخيالية وحياتي الشعرية انظر الشمس بين الحرايا وكل مشاعري عيون وجوارحي افكار ثم التفت الى خيالي وقتت الى حين يا اخي الى حين لم نعلم ان الشمس هرة توفد في الفضاء والسماء دخان وان الارض فراشة تدور حولها من عدة قرون وزمان فسوف يقربها الحب منها فتعود رمادا تنثره الرياح بوجه الفضاء وان نجوم النفوس خيال عليها سوف ينطفي سراجا فتصبح كلنا بين الدم سواء ان سراب الشمس اللامع ينجذ الفضاء ليسل ما يحرق الارض وبشوي اهلها ان جذوته المتوقدة بمرآت السماء ستمود رمادا يطمر الارض ويدفن سكانها في قبور من الغياب ثم اغدثنا السير ودخلنا اخية الزهر واحدا بعد آخر ونحن نسجد على ابر العليق تارة ونركع على شوك البان اخرى ويلجأ نصلي على ازاهر الزان ومرة نلثم ثمر الاقحوان فيبتسم بشرا وفرحاً ثانية يرفو الترجس فيكسر لواحظه ممرضا بنا حتى اشرفنا على ظل الصنوبرة فودعني خيالي وبقيت انا وفكري وقد ساد السكون وخفت الاصوات حتى كأن الطبيعة لم تلق درسها على ابنائها ساعة الجلبة والضوضاء فوجت مشاعري ذات اليقين وذات الشمال وسرت بين شرايين الاحراج وعروقها فلم اسع الا خطب الحسون والسنونو وشعر النوري والمزار فدججت نفسي تحت صنوبره وخيالي متجمد يمشي امامي وفكري يطير مابين راسي وقدمي اكاد اقضه بيني فكلمت الارض بلسان الفكر ونقبتها بمول الخيال وتحدثت مع اشجار القابة برهة من الزمن فلم تجبني الا بالاحادي والالناز فكنت دموزها بطرس الفكر ونقشتها بصفحة الخيال ودرستها في مدرسة المزة عند امي الطبيعة فعدت وارادت ان اكسب درسي في دقات الانهار وورق الاشجار فرايتها مسطورة بمثل رموزي والغازي جثت احدث به السنونو والحسون فرايتها يتجادلان بمثل درسي بمثل الغازي نثره المزار الشاعر فرايته ينظمه هزجا ويرثمه به على

من لغاتها الذهبية صورا الملانكة والانياس ان صغيرة في فيها تترك العالم على مراقبها ان كل زرد خديها تترك الجوهر الزرد حول سراجها ان كل لثة فوق راسها تقرأ فيها قصيد هزار الطبيعة لاهزار الانهار الوردية حلتها العرش السايق النضج الالهي ماؤها نمر فراشا الدائر حولها القول والجواهر المقدسة اعرفنا بالوردية الروحية النجل لك انا اعلم انك لن تعرفها لرب روح الحساس فمدت يودتها الى تربة وطني وارض اجادي وطرحتها بذورها عليها ففتحتها الجذور السامة خنتها علق الرياء لمحاتها به ديبعة اللذعة فغاثت من مستنقعات الكاذب بالالاستمات فثرت بذورها في حقل الحزنة فأثرت فروجها والتوت اغصانها لمزجها حويل زينة الفنون في بستان الصنوبر فاثرت في غرافات الاوين وشبهت القدماء زرعها في غياض المدن النضياء فماتت من ادغال الحكماء وشركان الروم ساء غرسها بين زهر الفكر وورق القول فجزعها باسرا كما قلنا بجذورها السامة اودع على وردتي الرزية جنت فروجها التفت غصونها وبلاد صارت تخشى من اغلاق تذبذب من نور عيني سيقول لي القاري: الزيز رحماك سيدي ماهذه الورقة التي نقشت رموزها في دقات الاحراج وصحائف الفلوات وانجحت سطورها من اشجار الحكمة البديعة وجنت بذورها في غياض الحضارة النضياء ونمت غصونها بين شوك الاحراج والادغال تريد ان تعرف هذه الوردة هي الوردية هي الفيوضات الالهية هي هي الحياة الشعرية والمدرسة الخيالية هي هي الحياة الروحية ان في كل برعم من براعم هذه الوردة سفر الكون ودقت الحياة ان في كل بذرة من بذورها حل للخيال وبتان للفكر ان كل جرثومة على غصن هذه الورقة قرآن من الحكمة والنجل من الاسرار ان في كل شوك منها مدرسة للطبيعة ودرس للفلسفة والحكماء ان فوق كل لافة

الدرنديل ومجر الروم وخليج الصين واذا فرغت تلك الزجاجاة الصغيرة من ذلك الماء المقدس فاعقدها برداء الحرية وصك بها جبين الشرق عسى يختلط دمه برضائها فتشرق فوقه شمسها ويلمع نبراسها ثم طل على شرفة صين من جبل لبنان وسر بين الاشجار البلية والصخور والشباب بين الغابات والكهوف النامي في تقوينا القفار والخفايا ولا تذكر الطبيعة باجراس الماديات الحرافية وجلجل التقاليد المخرفة فتتخذ اعصابها منك ولا تتحسك سرا من اسرارها او درسا من دروسها ثم اهتف بالرياحي عشا وقرأ له تلك الرموز والالناز عليك قرآنا من دروسها وانجسلا من اسرارها واذا لم يجفك فسل عنه اشجار البطم وازهار الزمرديق عارفا رموزها والغازها ثم اركب جناح الامل وعرج على سطوح نيوراك فجر برروكلن هناك تراه جالسا فوق كرسيها يقرأ دروسها ويصنعه في مدرستها واذا رأيت الحرية متوجهة بجملها الادبي ومنظرها الطبيعي تسبح في مائها المقدس وتصفق في امواج السرور خالمة بردة التشف والتصف لاسية ثوب الحقيقة ورداء الصدق دائرة فوق برج من السعادة وفلك من الابتهاج قتردي بثمر الحج وطف حول كعبتها سبعا واسألها متى تدور نجمتك السياره حول الشرق مسقط راسك القديم ارض اجدادك تربة وطنك العزيز ابن انت عنه يا امام رضىته طفلا در العاوم والحضارة وهز زتيه صيا في مهد الصنائع والفنون وريته كهلا في حجر الحكمة والفلسفة فلي م عنت به صيا اشتد كاهله وتسنت نواجذه ورفضته شيخا سقطت استانه وضعف ساعده على م وله غزتيه طفلا زهر الحضارة وورد العلوم وحشوت فاه مسنا بشوك الجهل وعوسج الحرافات خنايك يا امام هاهو عاد طفلا بناغيك في مهد الحضارة فحوالي وجهك نحوه قبل ان يهب مهده الجهل فيستطو وتتشنج اعصابه وتتخذ جوارحه اعندي تيمة العلم عليه قبل ان توخره خده شوك الحرافات قبل ان توخره حراب الهجية بأبرها المستنة اغسلي درن جسده بسحابة من فيوضاتك الالهية رددى بقتار تلك له عسى ان تدب فيه

التجف عبد العزيز الجواهري

تقد جيل عامل

علم القراء من خطنا بأننا زبتم في النقد غاية الاهتمام كذلك ننشر كل ما نعتبر عليه من هذا القبيل وقد نشرنا في عدد سابق ما نقدناه علينا حليم افندي دموس في سقطات الاقلام وتركنا للتليين في اللغة امر قميصها لا لأننا لانعرف صحة ذلك النقد من فساد بل لان اوقاتنا لاتسعادنا على التقيب في كتب اللغة وقد تكرم رصيفنا الفاضل صاحب جريدة الوجدان التي تصدر عن طرابلس فين بالبرهان صحة ما حبه دموس افندي غير جائز لثة فنشكر الرصيف على عنايته وانا نذكر الآن ما نقدته على جبل عامل رصيفنا مجلة لغة العرب التي تصدر عن بغداد لان صاحبها قد عرف بطول الباع وسمة الاطلاع وهالك ماجاء في باب المشارة من الجز الرابع من المجلة المذكورة

جبل عامل

«جريدة اسبوعية جامعة تعني اهتماما خاصا بشؤون جبل عامل» وتصدر في صيدا وتطبع بمطبعة المرفان لصاحبها ومديرها المسؤول: احمد عارف افندي الزين صاحب مجلة المرفان وهي من الجرائد التي تقني مطالعتها عن كثير من الصحف اليومية والاسبوعية التي تنشر في الديار الشامية لان صاحبها يجمع فيها خلاصة الاخبار ولها باجميحت لا يري

فيها قدورا تنبذ كاري في بعض الجرائد التي اشرفنا اليها واما خطتها فهي من احسن الخطط اذ هي علمية اخبارية سياسية اجتماعية غائية الاولى والقوى الجمع بين المناظر والحث على الاتحاد والاتفاق وصل اليها العدد الاول منها الذي برز في ٧ المحرم سنة ١٣٣٠ الموافق ٢٨ ك ١٩١١ وقد بحث فيه الكاتب البحرير عن جبل عامله وسبب تسميته بهذا الاسم فرجح انه سي كذلك بالاضافة الى عاملة بن سبا وقيل الى بني عاملة وهم من القبائل البانية قانا وهذا رأي كثير من الكتاب والادباء الا اننا لانرى هذا الرأي لان اسم جبل عامل حديث الوضع بالنسبة الى عاملة بن سبا او الى بني عاملة فلو كان الامر كما ذهب اليه جماعة لعرف هذا الاسم منذ الاعصار النورغلة في القدم والحال اننا لانعلم به الا منخضة اوسنة قرون والاسم الذي كان يطلقه عليه العرب في سابق العهود هو «جبل الحليل» قال ابن الاثير في الكامل (١٢: ٨٤ من الطبعة الافرنجية ١٩١٠: ٥٠ من الطبعة المصرية): «جبل الحليل الذي يعرف بجبل عاملة فالظاهر من كلامه هذا ان اسم جبل الحليل اخذ بالتناسي وباشتهاره باسم «جبل عاملة» حتى ذكر ما ذكره وقد نوه بهذا الاسم ابو الفداء في تويم البلدان ص ٤٨ من الطبعة الباريسية ومن ذكر ايضا هذا الاسم صاحب دائرة المعارف في مادة «عاملة» واما حروف الجريدة وطبعها واغدها في غاية الجودة ولا يتقصها الا عنابة بتصحيح اغلاط الطبع وهي كثيرة كقوله في ص ٢ من العدد ١ في العمود ١ المصالح القضاء الثلاث فاقضاء مذكر فكان يجب ان يقال الثلاثة والقضاء لا يجمع على قضاوات لانه مدود بل على اقضية وكقوله صيدا وصور والمراد صور وكقوله: يتبركون هناك في العاملين والاصح بالعاملين وكقوله في العمود ٤ يتخرج منها افضل والمراد يتخرج فيها او يخرج منها وكقوله وهايك ان يوجد في هذه الرقة ولا معنى لنايك هنا فلا جرم ان هذه الاغلاط من المنضد اودسها بعض مجلة الصححين والا فان حضرة صاحب الجريدة من

الكتاب ٥٥٥ ومن شيوخ ٥٥٥ وفقه الله الى ما دخر العموم ونهضة الوطن بنهضة الى وكومه

* *

حوادث وشؤون محلي

التلاعب في انتخاب البلدية

فتج صندوق البلدية فوجد ان الذين نالوا الاكثية الحاج مصباح افندي الزدي رئيس البلدية السابق والا فندي عبد الحميد الناعاني وعمر المجذوب والحاج حسن رضا زنتوت واحمد القطب وقد سلم هو لاد القاطنات السابق اوراق تعيين (بيورلديات) يوم مبارحته صيدا مع انه كان اتخذ قائم مقام اسكندرون ولا قاطنات صيدا لانه انتهت ماموريته في صيدا من ١٣ مارت وفتح الصندوق في ١٥ منه وهذا من الغرابة بمكان وقد رفعت التشتكات من اغلب وجوه البلدة الى الولاية بانه حصل تلاعب في الانتخاب لانه لا يعقل ان ينال اقلية الاصوات محمد بك الاسماعيل واهالي البلدة اجمعوا على انتخابه وكذلك تأخر كثير من السراة عن قة نالت الاكثية وهي لافي البيرولا في النفر والظاهر ان التلاعب في انتخاب البلدية ذهب في ظل انتخاب النواب ولا شك بانه بطمس عليه كما طمس على ذلك فله الامر غير ان يطلب من حضرة والينا الحازم وضع حد لهذه المداخلات التي لاتطبق على القوانين الاستبدادية فضلا عن القوانين الدستورية وسوف نرى النتيجة

* *

قائم مقام صيدا الجديد

قدم الشر يوم الاحد الفائت قائم مقام صيدا الجديد جمال بك فروع لاستقباله اكثر اعيان البلدة فقله يوفق في عهده هذا الى اقامة العدل والتوفيق بين الاحزاب وقطع دابر المفسدين والله ولي المصلحين قائم مقام صيدا

نقل قائم مقام صيدا سعد الله بك المسلاحي قضا دهر من اعمال (الرسل) وعين مكانه قائم مقام القضاء المذكور مصطفى بك المخزومي

جوائب العاصمة

او
فطرات الاندوم فيها

العلم المصور

عبد الرشيد ابراهيم : سبيل الرشاد

٣

في تلك الاثناء تقابلت مع كامل باشا في الباخرة كما اجتمعت به هنا مرات متعددة وقد اجبت ان استطاع طبع افكاره العالية في هذه المسألة، لان الاشراف على فكر اعظم رجال السياسة في هذه المسائل المهمة لا يخلو عن الاستفادة باي حال من الاحوال، ولقد تظف باجابتني عما اردت الاستفهام منه انتهى بنا الكلام الى المسألة الطرابلسية فقلت له حينئذ ما هو رأيك في هذا الشأن؟ وعليه اجابني بقوله - ان هذه المسألة أصبحت في حكم المفسوخ عنه، وارى انه الاجدر بنا لتخصيص بني غازي، وسأجهد في انتقاذها قدر استطاعتي

فطرابلس اذاً على رايه قد نفضت الايدي منها، ومع ان هذه السياسة لا تروق لي طبعاً، فلم اقدر ان اتوجه بشي، اذ هذا الرجل الكبير، ان روحي تحسرت في صدي اذ ادرى هذه السياسة نمت على منوال سياستها القديمة، التي ترمي الى حل المسائل بالتخلي عن نصفها، فتي ارغت اوربا وازبدت وتظاهرت باي مظهر من مظاهر التهديد، تقدم لها نصف ما تطلب ونفقت الصلح على النصف الآخر، لهذا لم ترق لي هذه الاساليب السياسية بحال، ومع هذا فان كاملاً باشا كان متمسكاً بجوهر الحق، اذ انه بعد ما قلب نظره في كل مجال انتهى به الامر الى هذا الحد، راي الصنارة وعدم الاستعداد لتحقيق بنا وتأمل في سائر الجهات، فاضطر الى ان يذهب هذا المذهب في السياسة

انني لم ارض بهذه السياسة وقد ذهبت مذهباً آخر وهو انه: يجب علينا معاشر المسلمين ان نتمسك على الله سبحانه وتعالى، اذ انه هو مسبب الاسباب وخالق

كل شي، انه وان تكن قوانين طرابلس في حكم المفسوخ وان مدافع الاعداء وبسادتهم، واساطيلهم ومناطيدهم، وجميع استعداداتهم الحربية على اقفا الا ان هنالك قوة عظيمة، كل الكائنات ازاها في حكم اللاشي، وشخص المدم ونحن نلجأ اليها في الوقت الذي نفقد فيه كل شي، نحن على ثقة تامة بان تلك القوة تحمي المظلوم الذي يستد اليها ونحذل الظالم مهما كان، يقول كل منا (وافوض امري الى الله) واما توفيق الا بالله ان الله عز وجل لا يتخلى عن مدينتنا التي في اخرج الاوقات واصب المواقف، وستكون هذه العناية بامتصاص ان شاء الله دائماً، فليطمئن الحواري عن كسب، فكلم من الاستعدادات الحربية والجنود الباسلة موجودة لان في تلك الاجراء الطرابلسية اقول طرابلس ولا اريد بذلك الابني غازي لان علمي لا يتجاوزها كنت في هذه الجهة الشرقية تحت قيادة انور باشا، وجنودنا النظامية لا يتجاوزون الخمس مائة جندي ومع هذا فالقسم الاعظم منهم مرضى ضفاف اما القسم الباقي فهم المجاهدون الكرام والمنطوعة الضباط الموجودون هم من المتطوعين ايضا

ربما يتبادر الى الحواري سؤال يقول: لم كانت جنودنا ثمة قلائل؟ فلنصرف النظر عن الجواب ولنعلم ان عدم وجود الجنود هناك هو عين الصواب وهو من اعظم موقباتنا ومتى لاح الفرصة المناسبة أين روح الحكمة في هذه المسألة لتبدو الحقيقة في ابهى مظاهر السفور

انني اعتقد اعتقاداً جازماً بانني الآن واقف موقف البشير بانتهاء المسألة الطرابلسية، لاني وجدت هناك وقتت على حقيقة المسألة بتمامها وخالصة الامر ينحصر بهذا البيان

ان هذه المسألة ستم ان شاء الله بما يبيده انور باشا وجميع ارباب الحمية من بذل منتهى الجهد والقوى على صورة يرضى بها العالم الاسلامي اذا ضاقت اوربا الباب المالي واتخذت جميع الوسائط الضاغطة فلا تكون

النتيجة الا هذه: سيقول لنا المجاهدون ليكن الصالح على حسابكم واما نحن فنستدافع عن انفسنا ونديروا مورثاً بذاتنا اذ لا يطلبون اسلحة ولا ارزاقاً، نحن المسلمون لا لزوم للاسلحة بايدينا، اذ اعتقد ان ما يصنعه الاعداء في معاملهم وما يهيئونه من معدات الحرب سيؤول اليها متى وقفوا ازاناً فهي تأتينا مهبأة ان الاسلحة الموجودة اليوم في طرابلس الغرب كافية وافية، والرماس الموجود هناك يكفي لمحاربة سنة، ان اعظم قوتنا هي قوة الايمان وسأوضح كل ذلك ان شاء الله بتفصيل كاف

ومن لم يزد عن حوضه بهالاح

العلم المفكر

ح . حسني : سلاح

تريب مقالة تحت عنوان
لكن اقرباء - الذي
لا يدوس بداس

لا يستطيع اعدان ينكر ان نظرية الحق للقرعة لا تزال الى اليوم دستور العمل، كما لا يمكن انكار الفتن والوحشة التي يتركها الذين يستقرون شور ابدتهم بلباس المدنية باعمال تشين جمال الانسانية وبيها يقولون ان حقوق الامم مخوفة في القرن العشرين المتدن اذا بناتشتن اذاننا من السرخات الترابيات الناشئة عن سقوط احدى الدول الاسلانية

واذا كان الخطباء يصرخون من اعلى منابرهم (يجب على كل امة ان تكون قوية لتعاقب على حقوقها) وما دام الزوايا يفكرون كل يوم بالوسائل التي تصون الامة من الاقراض والدولة من الانقسام فاي معنى يبق لذلك الكلام للبرقش الذي يدعونه بحق الدول واني يتدبر يترك في النفوس؟ فعما تروقت المدنية حتى بلغت اقصى درجات الكمال، فان الطمع لا يزال النفوس لانه فطري فيها، ويشهد العالم عجائز هائلة جدا في المستقبل يضحك الانسان حين يرى الدم سائلا ويريد ان يكون التزاح والحصام مستمرا، ويمتدي على حقوق الآخرين ارضاء للطمع، ولا غربة بذلك فان هذا جلي في البشر،

هذه مصائب ايران وقاس تلك الملكات الاسلاميات - سائفة امام اعيننا وعلى مرأى ومسح من كل احد، ولقد كان يحل لنا ان نراض الماييصون استقلال هذه المملكة السكينة، ونحفظ حقوقها من الاهتزام، ولكن سرعان ما خاب الظن، وطاش البهم لم يعقب ذلك الاختلاف الذي كان كسجاية صيف بين الاسانيين والافرنسيين، واتحاد وانتلاف على اعتمام حق الرأبكيين؟

هذه الكثرة التي ندمها من اعظم الدول المتقدمة، لم تسكت كما احاق بالافرنسيين من المصائب؟ لم تسكت على ما ارتكب الروسون من الظلم او بعبارة ثانية لم تجبر لاستحصال قسم من التمنية؟ فظهر بعد هذا باجلى صور الوضع ان مدينة الزون العشرين مدينة كاذبة هذه ايطاليا هجمت على ولايتهم ولايت بلالاق هجوم الاصرم والقرصان، ومع هذا فاوروبا اختارت لنفسها السكوت على هذا الندي القتل

ان مما يسمي الانسان تكليف الدول الاوروبية حكومتها بالصلح، فليت شري ان يجب ان يرسل الانذار المظلوم لم تالله الناحن الذين اعتدي علينا وغصبنا حقوقنا، ووقتنا وقفة المدافع عن حماة، فلو لمسرا هذا التكليف الى الصرض ايطاليا، واصبنا نعمتد انهم يدافعون عن الحق والانسانية، صميم اقتدنا

نحن لا نطالب من اوربا ان تعيننا بل يحافظوا على جادهم ولا يغلوا لناخا بل يصموا الطرف في وجعنا ولينزلوا من طريق الايتاليين كل صعوبة مها استطاعوا

تقول اكثر الجرائد الاوروبية « ان اند الحرب قد طال، وان تجارة الدول قد تضررت، فلتجبر تركيا على الصالحة كينا كان الحال » فتوى من هذا دول اوربا المتدنة لا يصرها الدافعة عن حقوقنا بل يريدون ان تقف مغارلي الايدي كمي الروس عندما يعتدي علينا، ونقل كل طارن « تفشل » وابتاما كينا لردت، فوها للمدينة، وواها منك يا حقوق الدول

وكما اننا لم نجد ظهيرا منهم فكة يجب ان تقطع الامل في المستقبل، واذا لم تكن حكومتنا قوية، وجيشنا منظم، واسطولنا ضخما، فلنطمع علم اليقين اننا لننتفض من موقف المظلوم المذود، فاقس واجباتنا اليوم ان نكون متفتحي الايدي على تقوية الاسطول واعانتة

لنتنكر في الحمية التي اظهرها لنا الافرنسيين عند ما دخل الاناليون باريس والتي ابدما نسا اليابان في عاربهم الاخيرة مع الروس، يجب علينا ان نقصد اليوم من اطمتنا لرى السعادة في الدد، وانظر مرة في اتساع سواحلتنا فنعلم اننا نحتاج اسطولا كالاسطول الانكليزي

ان عاربة اليونان الاخيرة وعاربة اليوم كاذبان لا يقاظنا، فاذا لم تنشط اليوم فان مصائب الدد كثيرة ولن نتجأ غدا للدول العائمة لتذهب هذه الدول التي تسمى نذبا الحامية ولتخاص الكريبيين الساكنين والفرابلسيين، لا لا، لا يتقننا شي، غير مفادتنا وفي الختام اقول انه لا ينبغي من مطامع الدول التي تحاول الاستيلاء الا قوتنا، وشرفتنا، وسطوتنا، وسلاحنا

سويل

صبرا

شعور عثمانيات

وايرانية
نباغريب

عن الصلح

وردت بريقة للطان من مراسلها في فينا عاصمة النمسا مفادها: ان جريدة (الزيت) ورد اليها اخبار من الاستانة بانها حصل اتفاق بين الدولة العثمانية وانكلترا على ما يلي:

تسوية المسائل القائمة بين الدولة واليونان واحتلال الجنود الانكليزية لسواحل كرد خوصا خليج الصردا وتبقى تحت سيادة الدولة كما يبقى النفوذ الايدي اليونان بها متى منحت الاستقلال التام بعد ذلك وربما يتم هذا الامر بعد بضعة اسابيع اذا صح الخبر وقد وعدت انكلترا الدولة بانها تساعدها مقابل ذلك على انها الحرب الطليانية بحيث تكون محوطة الكرامة وتقع كل مقاومة ومظاهرة تحصل في الدردنيل وغيره اما فرنسا فلا تعاكس هذا الامر والذي يدل على صحة هذا الخبر رفض الدولة العثمانية شروط الصلح بوجه قطعي

تحسن العرب

قالت الطان انه الى الى شركة هافاس بان خمسين الف عربي مجتمعون بين عزيمة وغريان وهم يتدربون على التعليل ليعثوا الى الامام ويضفوا في سلك المحاربين اجتمع عدد نشأت بك القائد العثماني كية كبيرة من خرطوش الطليان لان جميع اللققات توضع عنده وهو يتولى امرها خليت بعض الاماكن الداخلية في طرابلس الغرب من السكان لان سكانها جاوا لاساحة العرب بغرح وسرور عظيم

الساكن الروسية على الحدود العثمانية لم يكن حشد الجنود الروسية على الحدود العثمانية لكي تلجى الدولة الى القبول بالذكرة في شأن الصلح مع ايطاليا وانما هي مجرد مظاهرة لكي تحسب الدولة جنودها من اطراف العجم وتسوي المسألة كما ترد روسيا

يأس جنود الطليان ينس المسكر الطلياني في طرابلس من عاطلة القائد كاتينا في امر العمل النهائي هناك فالتقوا لتتبر المسكر من فرقة الى فرقة ثنية ومع ذلك فقد حصل عدة حوادث بين انتحار واصابة في الحس الدماعية وذلك كله ينتجها اليأس وكذلك السكان هناك يتدربون من طول الامر ويطلب التجار الطليانيون تخفيض الرسوم الجمركية لان بضائع ماطله وتونس تراحم بضائعهم

قول طنين في الصلح نقلت جريدة (فرانكفورت) عن طنين انها قالت وقولها شيه بالرسمي ان الدولة العثمانية تشتري في الصلح اخلا طرابلس الغرب ودفع غرامة حربية ولا يمكن غير ذلك (البان)

٢٢

العجم

ورد للطان بريقة من مراسلها في بطرسبرج يقول بها انه وردت بريقة من طهران الى (الزفر فريا) جاء بها ان مسألة ترع السلاح من البختيارين تصادف صعوبات عظيمة ولا يمكن تعتمها لانها تحتاج الى قوة عسكرية ويجشى من استتجال الفرض يراسطها وقد قال قم الشاه لمشيدي الدول ذات المنايع بالعجم انه يرفع عنه كل مسئولية اذا حصل اختلال في البلاد

تفيد اخبار بطرسبرج ان عساكر الروس الموجودة في قزوين سوف تمكث اياما وان امين بك سفير الدولة العثمانية في طهران وحل الى هناك وقبول بالترحاب

ان الحكومة العثمانية بانت حكومة انكلترا وروسيا بانها رضيت في مال المذكورة الانكليزية الروسية الصادرة في ١٨ شباط سنة ١١٢٢ وان الحكومة العثمانية تحققت حسن نية الدولتين المجاورتين لما وهي تقبل قرضها وقدره خمسة ملايين فرنك بغاظة سبعة في المائة تستوفيها من زيادة مداخيل الجمارك في شمالي وجنوبي ايران وقسم كبير من هذا القرض يصرف على اصلاح الزندمة التي يظلمها ضباط اسرجين وستكون سياسة العجم مطابقة لما صدر سنة ١١٠٧ فهي تعرض على الدولتين ما ترأيه من تنظيم جيش في البلاد لكي ينظرا به نظرا حيا وتدخل السكاك الغير منظمه في السكاك المنظمة تدريجيا وتزوت السكاك التي هي غير قابلة للتنظيم من جيشها وذلك عند مبارحة محمد علي الشاه الخليل وسالار الدولة البلاد الايرانية وقد طلبت العجم في مذكرتها هذه اعطاء القرض للاستانة على الاصلاحات وسحب الجنود الروسية والانكليزية من ايران

المطبوعات

في البلاد العثمانية

١٢٢٢ من المقرر ان الادارة العرفية رأى مجلس الوكلاء تعديل قانون المطبوعات والاجاعات وقد تالت هيئة مخصوصة لهذه الغاية واقتت وظيفتها وعدلت المادة الثانية من قانون المطبوعات على هذا الوجه من اراد انشاء جريدة يومية او موقفة او مجلة في الاستانة او في الولايات يشترط ان يكون مديرها للشول عثماني اكل الحادية والمشرين من عمره غير مجبور عليه ولا تقوى من الحقوق المدنية ولا معصوم عليه بالاقوى والاجتال والحيانة او باساقها من مساوي الاخلاق وان يكون مأذونا من المكاتب العالية او مجازا بالتدريس او حائزا الشهادة من مكتب اعدادي مدة سبعة سنين او كان تحصيله بهذه الدرجة ويكلف طالب الامتياز بدفع خمسة ليرة في الاستانة باسم تأهيلات لأجل الجرائد والمجلات السياسية رمانة في

الولايات ولاجل الجرائد البريقة، ان اية في الاستانة وخمسون في الولايات والجرائد والمطبوعات السياسية تنشر في اليوم، استانة من هذه الشروط ثم تتبع بذيل هذا التعريبه: لا يجوز الضباط ولا الامراء العسكرية المستعدين بالفعل او المتقاعدين والمستقيين سواء كانوا من الجنود البعية او البحرية ولا لأدومي الصحية ولا لغير المنسولين للعسكرية نشر مقالاتهم سواء كانت تلك المقالات باحة عن السياسة الداخلية او الخارجية او متضمنة للانتقاد على الادارة العسكرية ما يتنافى الانضباط والطاعة والضباط اذا ارسلوا مثل هذه المقالات الجرائد والجرائد التي تكلم اسماهم بجيش مديرها المنول من السبع الى ستة اشهر ويؤخذ منه خمس ايرت الى خمس وعشرين ليرة جزاء تعديا وهذا القانون، مختارة احكامه من تاريخ نشره ونافذ الداخلية والمالية، ما موراد بتنفيذ احكامه

وقد اصدرت ارادي بوضعه موضع الاجراء موقتا وجعله في عداد قوانين الدولة على ان يصدر من مجلس المبعوثان بعد اقتتاحه محمد رشاد محمد رشاد وكيل ناظر الداخلية طلعت

اهم الرقعات

الخاصة

الاستانة في ٢ نيسان: درنه: في ليلة ٣١ اذار حاول العثمانيون قطع مجرى الماء وعطلوا اعمال قلعة طبروق الجديدة

برقية ثانية

ابتأ العر في طرابلس الغرب ويظنون ان الايتاليان لا يستطيعون التقدم الى الامام ولا تزال مناطيدهم ترمي قنابلها على الجنود العثمانية مات عضو ثان من اعضاء هيئة الصليب الاحمر الالمانية بالحى الثبوتية بباريس: تقول جريدة الدنيا ان ايطاليا لتجسر على الدخول غوة الى الدردنيل نظرا للصعوبات الكثيرة في الوقت الحاضر طهران اطلق الروس مدافعهم على جامع مشهد حيث كان عدد من المسلمين والمظنون انهم من اعداء الخليل (الشركة السورية)

الاستانة في ٣ نيسان: بدأ الحر في طرابلس فلم يعد باستطاعة الايطاليين التقدم الى الامام التي الطليان من طياراتهم خمس قذائف شراييل فانفجرت واحدة منهم وقد رسم ضباطنا صورة البقية يعاجم المجاهدون عين زهرة على الدوام والدور يدافع من وراء المناريس

هجم ٣ الاف مجاهد على حشائير من استحكامات العدو في طرقة الشركة العثمانية

تفصيل رسمي

عن معركة دندي

قتل احد الجنرالات النيابية

ضرب مستشفى الغزل الاحمر وعدم احابة احد فيه

دمت انور بك قائد الجرش العثمانية ببغداد الى التومسية العثمانية بصورتين من معركة ببغداد الاخيرة فكشف القنابل عن خذلان ايتاليا فيها ومته بتضخ كتبها في الاخبار وهذا قد اتضح ان من جملة خسائر العدو بناحية القواض ببغداد ان قومندان الرءا التلياني قتل في هذه المعركة ايضا وان العدو رمى من طيارته قنبلة على معسكرنا لكن المقاتل بضدر وقدمى ايضا في ١٩ الجاري قنبلة اخرى على خيمة مستشفى الغزل الاحمر المرفوع عليها علم الغزل الاحمر لكن لم تنفج ولا أضرت بأحد وذلك بسبب سقوطها مائة اه وقد ورد للمريد من مكاتبه بطبروق التفصيل الآتي عن هذه المعركة وهذا نصه: يفتق بتاريخ ٢٢ مارس

تفاصيل واقعة بني غازي الاخيرة ولا بد ان تلقى الحكومة العثمانية للجرائد وسيا وملخصها ان المعركة انتهت بالفوز على مسافة ساعة من بني غازي فبعد قتال شديد استمر طول النهار لنهزم الثليان تاركين القا وسبعائة قتيل واثنين واربعين ضابطا بين كبير وصغير وطيارية مدافع وقنابلهم العثمانيون الى نفس المدينة لكن الدواع البحرية اطلقت مطرا من القنابل منع العثمانيين من دخول المدينة خوفا على الاهالي وقد عطلت ايضا المدافع التي تركها الثليان انفسهم في ميدان الحرب اما خسائر العثمانيين فهي ٢٠ شييدا و ٥٠٠ جريحا (الحقية)

٢٢

العرفان

صدر الجز، الثالث من العرفان متأخرا عن مياعده ومواضيعه: الجاذبية العامة ومنطعية الارض والاستعمار الروسي وتقسيم ايران ولحة من تاريخ الصين وصروف الدهر والنجاح والصلاح قضيدان وتمة اسباب ارتقاء المانيا وحياة البخاري ونقل الاموات والسيد الموسوي وفوائد منزلية ومتوعات وسيصدر جزا ربيع الثاني وجادي الاولى ما حافلين بالمواضيع المهمة ليم لنا بعد ان اصدار العرفان بوقت والله الموفق

هكذا حذرت